

الملحق ب

خلاصة المعتقدات التي يُستند إليها في تحليل النموذج ذي التوجّه التراتبي

رسم توضيحي: في الوسط دائرة مكتوب فيها «الخضوع، السلطة، الرأس». وحولها تسعة أقوال؛ ومن كلّ منها يتّجه سهم إلى الداخل نحو الدائرة (باتجاه عقارب الساعة، بدءًا من الأعلى):

- تراتبية نظام الخليقة
- التكوين 3: 16 يُفهم على أنه فريضة/أمر
- السلطة من خلال التسمية
- diakonos (الشّمّاس) مقصور على الرجال
- حواء خُذعت، ولذلك لا يجوز للنساء أن يعلّمن
- كون المرء رأسًا يعني أن له سلطة
- 1 تيموثاوس 2: 11-12 – الصمت
- غلاطية 3: 28 يعني المساواة الروحية فقط
- لا يجوز أن تكون للنساء سلطة

المرأة خاضعة للرجل، كما أن المسيح خاضع للآب. وعمومًا يقول التقليديون إن النساء لسن أدنى قيمة مقارنة بالرجال، لكن لهن، رغم المساواة الروحية في القيمة، مهام أخرى. وهذا يعني أن مهامهن تتوقّف على انتمائهن الجنسي. والأساس الكتابي لذلك عندهم هو أن «الرأس» مرادف للسلطة، ولأن المسيح هو رأس (أي سلطة) الكنيسة والرجل هو رأس (أي سلطة) المرأة، فيجب على المرأة أن تخضع ولا يجوز أن تكون لها سلطة على الرجل. ولذلك لا يجوز لها أن تعلّم الرجال ولا أن تعظ.

وفي هذه النظرة التقليدية يُنطلق من المعاني التالية:

المصطلح	المعنى
'ezer k ⁿ ägdo	المعين النظير يعني «خاضعًا»
kephale	الرأس يعني «السلطة»
authentēin	يُترجم بـ«السلطة»
sigao	يعني «لا يجوز لها أن تتكلّم»
hupotasso	يعني «خضوع الزوجة لزوجها»، وقد تبنته الكنيسة بمعنى «خضوع النساء للرجال»

وتُذكر النصوص الآتية بوصفها نصوصًا محورية:

- أفسس 5: 22 (الخضوع)
- 1 تيموثاوس 2: 12 (لست آذن)
- أفسس 5: 23 و1 كورنثوس 11: 3 (الرأس)

(ويُفسّر غلاطية 3: 28 تفسيرًا روحيًا فقط – بوصفه قولًا مهمًا في عقيدة التبرير – ولكن دون أثر ملموس في ممارسة الحياة)

خلاصة المعتقدات التي يُستند إليها في تحليل النموذج ذي التوجّه القائم على المواهب

رسم توضيحي: في الوسط دائرة مكتوب فيها «غلاطية 3: 28». ومنها ينطلق أحد عشر سهمًا إلى الخارج نحو الأقوال التالية (باتجاه عقارب الساعة، بدءًا من الأعلى):

- يوثيل 2: 28-29 – الرجال والنساء يتبنّون معًا
- 1 كورنثوس 12: 31-1 – المواهب ليست مرتبطة بالانتماء الجنسي
- 1 كورنثوس 15: 22 – آدم أخطأ
- رومية 16: 1 – فيبي هي diakonos (شمّاسة)
- 1 تيموثاوس 2: 11 – ينبغي أن تتعلّم النساء؛ والسياق يتناول التعاليم الضالّة
- 1 كورنثوس 14 – sigao يهدف إلى إحلال النظام في العبادة
- 1 بطرس 3: 7-1 – الخضوع المتبادل، والخدمة المتبادلة، والمحبة المتبادلة، إضافةً إلى حرية النساء في تغيير ديانتهم
- 1 كورنثوس 11 – الرأس يشير إلى الاعتماد المتبادل؛ ولا ينبغي طمس الفروق الثقافية والجنسية؛ والسياق يشير إلى المصدر (الأصل) لا إلى السلطة
- أفسس 5: 21 – الخضوع المتبادل
- فيليبي 4: 2-3 – سنتيخي وأفودية عاملتان معًا (في الخدمة)
- 1 كورنثوس 7: 4 – الملكية المتبادلة والسلطة المتبادلة

خُلِق الرجال والنساء على حدّ سواء على صورة الله؛ لكي يعيشوا في شركة ويخدموا هذه الشركة على أساس مواهبهم التي يورّعها الروح القدس، لا على أساس انتمائهم الجنسي. وجوهر هذه الشركة هو الخضوع المتبادل والمسؤولية المتبادلة: فعلى الجميع أن يكونوا خدّامًا، وأن يُسهموا بمواهبهم في البنيان المتبادل.

وفي هذه النظرة الجديدة إلى الفداء يُنطلق من المعاني التالية:

المصطلح	المعنى
'ezer k'nägdō	المعين النظير يعني «وجهًا لوجه؛ ملائمًا كلٌّ للآخر»
kephale	الرأس يعني «المصدر»
authentēin	يُنظر إليه على أنه كلمة نادرة الاستعمال تشير إلى الهيمنة
sigao	يعني الهدوء الطوعي من أجل الإصغاء بانتباه
hypotasso	يعني انتظامًا/انتسابًا طوعيًا، ويُستعمل في سياق الخضوع المتبادل

ويُذكر بوصفه النصّ المحوري غلاطية 3: 28، الذي يشير إلى مساواة جميع البشر في المسيح، وينبغي أن يُفهم روحيًا وعمليًا معًا، لأن العيش اليومي لهويتنا الجديدة في المسيح لا يمكن فصله عن الحقيقة الأبدية

لحياتنا فيه.